

المجلس 73 في التعليق على رياض الصالحين | باب التقوى 1

| أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد فهذا او هذه ليلة الاثنين الحادي عشر من شهر رجب من عام سبعة وثلاثين واربع مئة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. ونختتم فيها باذن الله تعالى الكلام على باب التقوى. من كتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله - 00:00:24 تعالى قال المصنف رحمه الله وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فینظر کيف تعملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول - 00:00:44

بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم. وهذا الحديث مليء وصايا. والشاهد منها قوله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الدنيا. واتقوا النساء الى اخر الحديث. و النبي عليه الصلاة والسلام هنا يشبه الدنيا بالفاكهة الطيبة الحلوة التي يستطيبها صاحبها - 00:01:04 حلو مذاقها يخبر ايضا عليه الصلاة والسلام ان الله سبحانه وتعالى مستخلفنا فيها يعني يجعل بعضنا خلفا لبعض. والله عز وجل اول ما خلق ادم قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. وهكذا - 00:01:34

ذريته يخلف بعضهم بعضا. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما مننبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته اصحاب يقتدون بهديه - 00:01:54

دون بهديه ويقتدون امره. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف. يعني جيل بعد جيل. وهكذا هي سنة الله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام مبينا الحكمة من هذا الاستخلاف فینظر کيف تعملون. اي - 00:02:14

ينظر ما الذي تعلموه في هذه الدنيا؟ هل انتم تعرفون حقيقتها؟ وتزهدون فيها؟ ولا تفترون بها ام انكم تفتتون بها وتقدونها وتؤثرنها على الآخرة وهذا الخبر هو متضمن للتحذير. التحذير من اغترار الانسان بهذه الدنيا. فانها غرارة - 00:02:34

ولهذا يذكر عن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه انه لما تولى الخلافة فجيء بشيء من فيه المسلمين وادخل بيت المال. فوجد بيت المال قد امتلاً جدا. فامر بصرفه على المسلمين. ثم فرغ البيت بيت المال. ثم امر برش هذا البيت - 00:03:04

بشيء من الماء ليفرد ما فيه من غبار وطين. ثم قال هي هي دنيا. غري غيري قد طلقتك ثلاثة لان نفسه في تلك اللحظة او الشيطان كانه يقول له لماذا لم تبقي شيئا من الدنيا يا ابا الحسن - 00:03:34

ماذا لم تبق شيء من الدنيا وانت خليفة المسلمين؟ لماذا لم تتمتع نفسك بشيء من هذه الدنيا؟ لماذا لم تستأثر بشيء شيء من هذا المال وانت الخليفة. ولماذا ولماذا؟ فاراد ان يدفع هذا الوالد على قلبه. وقال يا دنيا غر غيري قد - 00:03:54

تنك ثلاثة انه تربية محمد صلى الله عليه وسلم. الذي كان ازهد الناس في الدنيا. فهو حينما علي عليه الصلاة والسلام حينما يزهد الناس في الدنيا يزهدهم وهو يضرب لهم نموذجا حقيقيا في الزهد. لا يزهدهم وهو في الابراج العاجية - 00:04:14

ولا يزهدهم وهو يتمتع ويرفل بافخر وارقى انواع النعم كلها. يزهدهم في الدنيا يؤثر في جنبه الشريف صلى الله عليه وسلم يزهدهم في الدنيا وهو الذي يخطب على المنبر في ظل - 00:04:34

يوم كله جائعها ما يلقى نقاً وهو التمر الرديء يملأ به بطنا. يزهدهم في الدنيا وهو الذي عليه الصلاة والسلام يمر عليه وعلى ابياته

الهلال والهلالان والثلاثة. شهران كاملان ولا يوقد في بيته نار بابي وامي صلى الله عليه وسلم. يزهدهم في الدنيا وهو الذي عليه الصلاة والسلام - 00:04:54

لما بكى عمر رضي الله عنه من شدة اثر الحصير في جنبه الشريف قال اوفي شك يا ابن الخطاب الا تعلم او الا ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة؟ يزهدهم صلى الله عليه وسلم في الدنيا وهو الذي يأتيه ضيف - 00:05:24

ضيف فلا يجد يرسل الى ابياته التسعة كلها. هل تجدون شيئاً تضييفون فيه هذا الرجل؟ فيقول والله ما في بيوتنا شيء. فيقول رجل من الانصار انا اضيفه يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. وهذا فيه درس عظيم - 00:05:44

للداعية انه ابلغ ما تكون نصيحته حينما يطابق قوله فعله. وحينما حدث عن الزهد فلا يعني ان الانسان يتقصد الفقر لا. ولا حديثنا عن الزهد يعني ان يتخلى الانسان عن النعمة كلا - 00:06:04

بل الزهد حقيقته ترك ما لا ينفع في الاخرة. كما عرفه ابن تيمية وغيره من الائمة رحمة الله عليهم. ترك ما لا ينفع في الاخرة. الزهد الحقيقي ان تكون الدنيا بيديك لا بقلبك. ولهذا قد نرى زاهدا - 00:06:24

من الزهاد يتمتع بنعم الله عز وجل. وتغدو عليه النعم صباحاً ومساء لكتها لا تعني له شيء بمعنى انك ترى اثر هذا او او ترى حقيقة حاله انه من اعظم الناس عنابة بالصلة اذا جاء حق - 00:06:44

الله في الزكاة زكي واذا جاءه سائل او محروم اعطى لا يبالي. هذا هو الزاهد. وقد تجد انساناً فقيراً معدماً لكنه والعياذ بالله معدب قلبه بالتعلق في الدنيا. هذا ليس بزاهد. اذا الزهد ايها الاخوة ليس هو - 00:07:04

بلبس الرث من الثياب. كما انه لا ينافيء ان يلبس الانسان ما انعم الله به عليه. سليمان عليه الصلاة والسلام وداود عليه الصلاة والسلام كان من زهاد الدنيا. وكان من ملوك الارض الصالحين العادلين - 00:07:24

لم تغرهم هذه النعم التي كانوا فيها والملك الذي كانوا فيه. انظر الى سليمان او الى نعم الى سليمان. ماذا قال حينما مر على وادي النمل وسمع كلامها كلام النملة وهي تحذر قومها فتبسم ضاحكا من قوله - 00:07:44

قال ربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. شف نسب النعم الى الله. لم يكفرها لم يجحدها كصاحب ان الذي قال في قصة الكهف اه وكقول قارون مثلاً انما اوتيته على علم عندي والثاني يقول وما اظن الساعة قائمة - 00:08:04

ولان رجعت الى ربى لاجدن خيراً منها من قبلها. كلا بل كانوا شاكرين. ولما جاءه اليه بعرش بلقيس قال هذا من فضل ربى الشكر ام اكفر؟ اذا الزهد ايها الاخوة ليس صورة تبدو على ظاهر الانسان بلباس الرث او - 00:08:24

او او ان ان اللبس الفاخر مثلاً وظهور النعمة ينافي الزهد كلا. الزوج سلوك عملي يترجمه تعلق الانسان بالاخرة. ويترجمه تعلق الانسان بفرائض الله سبحانه وتعالى وادائه لحقوقه وواجباته - 00:08:44

هذا هو الزهد الحقيقي. وان ليس افخر الثياب. والحرمان او التعلق والافتتان بالدنيا. انك تراه قاتل عليها يبكي لاجلها. يضحك لاجلها. يعارض لاجلها. يخاصم ويفاصل ويتوالي ويعادي لاجلها. يضيع فرائض الله من اجله - 00:09:04

هذا هو الحرمان ولو كان من افقر الناس. اذا نبينا صلى الله عليه وسلم يحذرنا من الدنيا يقول اتقوا الدنيا اجعلوا بينكم وبينها وقاية احذروها لا تغرنكم. فكم صرعت من انسان؟ وكم فتنت - 00:09:24

من انسان كم من انسان انتقل من عبودية الله الى عبوديتها كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين تعس تعد الدينار تعس عبد الدرهم. تعس عبد الخميلة. هلرأيتم انساناً ينصب ديناراً؟ ها - 00:09:44

ودرهم ثم يصلى له كلا. ليس معنى هذا. وانما المعنى ان يتمكن حب الدينار والدرهم من قلبه حتى يتوالي ويعادي لاجله. مستعد ان يبيع دينه من اجل صفة محمرة. مستعد ان يكون في خندق يحارب الله ورسوله - 00:10:04

من اجل حفنة اموال يأكلها بالربا. مستعد ان ينتهك الحرمات من اجل ان تحصل على مال عن طريق رشوة او سرقة مستعد والعياذ بالله ان ان يلبس الحرام ويأكل الحرام ويفعل الحرام - 00:10:24

من اجل ان يرضي نزواته شهوته. هذا هو عبد الدنيا. هذا عبد الدينار عبد الدرهم. هذا هو المفتون. عافانا الله واياكم. ثم قال النبي

صلى الله عليه وسلم واتقوا نساء وإنما نص على هذا لانه قال بعدها فان اول فتنة بنى اسرائيل في النساء. والمعنى ان - 00:10:44 لما جبل الله عز وجل الذكور على الميل الى الاناث والاناث بميالهن الى الرجال. لما جبل على هذا الميل الفطري حذر النبي صلى الله عليه وسلم من من استغلال هذا الميل فيما حرم الله عز وجل. فان الانسان - 00:11:04

عافانا الله واياكم اذا سهل عليه هتك هذا الستر فان كثيرا من المحرمات ستسهل عليه لماذا؟ لأن النفوس النفوس السوية. جبت على احترام الاعراض. حتى ولو كانت اعراض كفار. فإذا اعتاد الانسان عيادة - 00:11:24

او تساهل وهاكها فانه على هتك ما سواها من مفاتن الدنيا اعظم. يعني قد يتحرج الانسان ايها الاخوة من الزنا ولكن قد يحمله الجشع وحب المال على ان يأكل الربا. وكلها كبيرة وعظيمة - 00:11:44

لكن اكل الربا عليه هو ذنبه عليه هو. وربما يكون المتعلق به شخص اخر. لكن العيب بالاعراض ايها الاخوة يتعلق به اسر كاملة وقبائل واحياء تهتك اعراضها ينتهك عرضها ثم تشوه سمعة اسرتها ثم - 00:12:04

قد يولد ولد من الزنا فيكون هذا يعيش عذابا وهكذا في سلسلة من المحرمات. وحينما نبه الى ان اول فتنة بنى اسرائيل كانت في النساء واول وقبل ذلك ان نحذر من النساء هو تحذير لكل وسيلة تؤدي بالعبد - 00:12:24

الى هتك هذا الستر. ومنها حفظ البصر ايها الاخوة. فان الله عز وجل امرنا رجالا ونساء لعظم هذا الامر بغض البصر فقال وقل للمؤمنين ثم قال وقل للمؤمنات كلا الجنسين مأمور بماذا؟ بان يغضوا ابصارهم ويحفظوا فروجهم - 00:12:44

وقد بين الله الحكمة بقوله ذلك اذكي لهم. وعلم منه ان من هتك هذا الستر واعتاد على نظر الحرام حتى ولو كان على الشاشات بعض الناس قد يقول لا هذا المقصود به النظرة مباشر فنقول لا يضحك الانسان على نفسه ايها الاخوة والانسان - 00:13:04

على نفسه بصيرة. والانسان العاقل خصم نفسه. الا يرى الرجل انه اذا رأى امرأة جميلة ولو كانت على الشاشة ان شهوته تحرك لماذا يخادع الانسان نفسه؟ مع انه قد يرى مباشرة بدون واسطة امرأة لا جمال فيها بالنسبة له - 00:13:24

ولا يتأنى اذا المدار على ماذا؟ المدار على سد هذا الباب مطلقا لان الانسان لا يأمن على نفسه. والعاقل ومن في قلبه فيه حياة ايها الاخوة يرى كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم هذا النظر بانه سهم سهم - 00:13:44

يصل الى القلب. يروى وان كان في سنته مقال لكن معناه حقيقي. وصحيح. فهذا القلب اذا اعتاد ان هذا البصر اذا اعتاد الانسان ان يطلقه فكانما يرسل الى قلبه سهاما. وما ظنك ايها الاخوة بقلب يتلقى السهام صباح مساء - 00:14:04

كان يموت ولهذا كم من انسان صالح وانسان تقي وانسان فاضل تهانون بهذه القضية وكانت روحه محلقة حتى تکاد تعانق العرش فسقط الى الهاوية بسبب اطلاق البصر. وكان هذا الاطلاق سببا في حرمانه من لذة الصلاة. ومن لذة العبادة - 00:14:24

ومن لذة الخشوع يجد في قلبه قسوة يجد في قلبه وحشة. والسبب انه عود نفسه على النظر الحرام ولهذا ايها الافضل من جرب غض البصر فيقينا يقينا يجد زكاة هذا واثره في قلبه - 00:14:54

اثر غض البصر على قلبه. ويجد اثر غض البصر على عينه حينما تدمع من خشية الله. ويجد اثر غض البصر على تلذذه بسماعك كلام الله عز وجل والقلب ايها الاخوة يقوس يقوس حينما يهمل الانسان هذه المنافذ - 00:15:14

التي تنفذ الى القلب. فالسماع الحرام سمع الاغاني يؤثر. النظر الى الحرام يؤثر الكلام الحرام يؤثر وهذا القلب جعله الله عز وجل ملكا لهذه الجوارح. فإذا كان هذا الملك تخلى الانسان عن حراسته - 00:15:34

وجعله مرمي للسهام. النظر سهم والسمع سهم والكلام سهم والكتابة باليده سهم. ومشي الرجلين سهم هذا يوشك ان يموت. لأن الجنود الذين ينبغي ان يحرسونه تخليوا عنه. فيا عبد الله انتبه لهذا - 00:15:54

نبيك صلى الله عليه وسلم الناصح الرؤوف الرحيم يحذرنـي ويحذركـ من ان نفتتن بالدنيـا وان نفتـن بهذاـ البابـ الذيـ ماـ اهـملـتهـ اـمةـ الـاـ وـ ظـهـرـ الـ فـسـادـ فـيـهاـ. وـ قـدـ ذـكـرـ شـيـخـ الـ اـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ - 00:16:14

وغيرـهمـ منـ العـلـمـاءـ وـ اـظـنـ اـبـنـ خـلـدونـ اـشـارـ الـىـ هـذـاـ انـ كـثـيرـاـ مـنـ الـ فـسـادـ يـجـريـ حـيـنـماـ اـفـتـحـ الـ مـجـالـ لـ الـ مـرـأـةـ وـ اـعـنـيـ بـهـذـاـ اـنـ يـفـتـحـ لـهـاـ الـ مـجـالـ عـلـىـ سـبـيلـ الـ اـفـسـادـ. عـلـىـ سـبـيلـ الـ اـفـسـادـ. اـمـاـ الـ مـرـأـةـ فـيـ - 00:16:34

صالحة المربيّة المرأة العاملة التقية الطيبة التي تقوم بعملها بعيداً عن مواطن الريب والشبهات فهذه بپض الله وجهه وشكر لها. وكثير من امثالها لكن نحن نتحدث عن مسلك حرص الاعداء وعرفوا كما هي سنة الله - 00:16:54
سبحانه وتعالى التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عرّفوا ان افساد المرأة يعني افساد لا اقول نصف المجتمع بل افساد المجتمع كله. وانظروا الى الامم والمجتمعات الاسلامية التي فتحت الباب على مصراعيه. فاباحت الاختلاط في كل صورة. وخرجت المرأة في صورة - 00:17:14

سافرة صورة مهينة للمرأة. حتى اصبحت سلعة. والغرب لما تجاوز حدود كثيرة في هذا اصبح والعياذ بالله حالات الاغتصاب تسجل سنوياً ارتفاعاً عالياً. اولاد الزنا في ارتفاع. الاغتصاب في ارتفاع. اصبحت هي التي - 00:17:34

صور في تسويق السلع حتى ولو لم يكن لها علاقة بهذه السلعة. تصور لبيع محركات صغيرة اه كبيرة. ايـش دخل المرأة بالدكتـر وـش دخل المرأة سيارة الوايت الكـبـير هـذا؟ وـش دخل المرأة في الرصـاصـة التي تـرـصـ على الشـوارـع - 00:17:54
او حراثة المزرعة لكنه الاقحـامـ الـاهـانـةـ للـمرـأـةـ فيـ اـقـحـامـهاـ فيـ كـلـ شـيـءـ. فيـ كـلـ شـيـءـ وـالـمرـأـةـ المـسـلـمـةـ يـجـبـ عـلـيـهـاـ انـ تكونـ مـنـتـبـهـةـ لـهـذـاـ الاستهـلاـكـ والتـسـويـقـ. وـالـمرـأـةـ كـرـامـتـهاـ انـ تـبـقـيـ فـيـ حـيـائـهاـ - 00:18:14

وفي عفتها فالحياء عطر الحياة. فإذا فقدت المرأة عطـرـهاـ فلاـ قـيـمةـ لهاـ وهذاـ شـيـءـ مشـاهـدـ مـجـربـ. حتـىـ الـانـسـانـ السـوـيـ العـاـقـلـ ولوـ لمـ يـكـنـ مـحـسـوـبـاـ عـلـىـ الـمـتـدـيـنـينـ لاـ يـقـبـلـ انـ يـتزـوـجـ - 00:18:34

وجـاءـ اـمـرـأـةـ خـرـاجـةـ وـلـاجـةـ تـتـحدـثـ معـ كـلـ اـحـدـ وـتـجـلـسـ معـ كـلـ اـحـدـ. وـتـخـلـوـ بـكـلـ اـحـدـ. لاـ يـقـبـلـ هـذـاـ العـاـقـلـ غـيـرـ العـاـقـلـ وـغـيـرـ السـوـيـ فـلاـ فـالـحـدـيـثـ لـيـسـ مـعـهـ. مـرـادـيـ اـبـيـ الـافـاضـلـ وـالـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ الـلـاتـيـ قدـ يـسـمـعـنـ اوـ يـشـاهـدـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ. اـقـولـ - 00:18:54
انـ الـانـسـانـ العـاـقـلـ يـعـتـبـرـ بـمـاـ حـوـلـهـ. وـهـذـاـ اـمـرـأـةـ عـلـىـ الـنـاصـحـ الـاـمـيـنـ. وـهـوـ لـيـسـ تـهـوـيـنـاـ منـ شـأنـ الـمـرـأـةـ كـمـاـ يـفـهـمـ بـعـضـ مـرـضـيـ القـلـوبـ كـلـاـ بـلـ هـوـ تحـذـيرـ مـنـ سـنـ تـجـريـ عـلـىـ مـنـ اـهـمـ حدـودـ اللهـ. وـلـهـذـاـ اـمـرـأـةـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ انـ نـعـتـبـرـ اـمـرـأـةـ ماـذاـ - 00:19:14

انـ نـعـتـبـرـ بـمـاـذاـ بـالـاـمـمـ قـبـلـنـاـ. فـقـالـ اـوـلـ فـتـنـةـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ كـانـتـ فـيـ النـسـاءـ. فـاعـتـبـرـوـ وـلـهـذـاـ اـنـسـانـ يـعـرـفـ وـاقـعـ الـبـلـادـ الـاسـلـامـيـةـ قـبـلـ مـنـةـ سـنـةـ. قـبـلـ ماـ جـاءـهـاـ مـاـ يـسـمـيـ بـالـاسـتـعـماـرـ وـهـوـ اـسـتـخـارـابـ فـيـ الـوـاقـعـ. لـيـسـ اـسـتـعـماـرـاـ - 00:19:34

ماـذاـ فـعـلـوـ؟ كـانـ مـنـ اـعـظـمـ اـدـواتـهـمـ التـيـ قـصـدـوـهـاـ هـيـ اـفـسـادـ الـمـرـأـةـ. وـاـخـرـاجـهـاـ باـسـمـ مـصـطـلـحـاتـ الـبـرـاقـةـ التـيـ تـسـتـهـوـيـ بـعـضـ النـاسـ باـسـمـ ماـذاـ؟ تـحرـيرـ الـمـرـأـةـ تـحرـيرـهـاـ منـ ماـذاـ؟ هـوـ فـيـ الـوـاقـعـ تـحرـيرـهـاـ لـيـسـ مـنـ الـقيـودـ الـاجـتمـاعـيـةـ كـمـاـ - 00:19:54

يـزـعـمـونـ بـلـ تـحرـيرـهـاـ مـنـ قـيـودـ الـشـرـيـعـةـ. فـلـمـ تـمـرـدـ عـلـىـ ذـلـكـ نـزـعـتـ الـحـجـابـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ كـانـوـنـوـنـ مـنـ حـقـيـقـةـ اـنـ تـخـرـجـ مـنـ حـقـهاـ اـنـ تـفـعـلـ مـنـ حـقـهاـ اـنـ تـفـعـلـ. لـكـ الـمـسـأـلـةـ لـمـ تـقـفـ عـلـىـ هـذـاـ. كـانـتـ الـبـدـاـيـةـ نـزـعـ غـطـاءـ الـوـجـهـ اوـ نـزـعـ عـلـىـ الـاـقـلـ ماـذاـ؟ الـحـجـابـ الـذـيـ يـغـطـيـ - 00:20:14

الـشـعـرـ وـصـلـ الـاـمـرـ وـهـذـاـ اـيـضاـ لـيـسـ بـسـرـ. إـلـىـ اـنـ تـخـرـجـ الـمـرـأـةـ الـمـسـلـمـةـ فـيـ بـعـضـ بـلـادـ الـاـسـلـامـ عـلـىـ الشـوـاطـئـ شـبـهـ عـارـيـةـ هـذـاـ سـرـ لـيـسـ بـسـرـ. لـكـ هـذـاـ مـسـتـوـيـ لـمـ يـبـلـغـ فـيـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ وـلـاـ فـيـ سـنـةـ وـلـاـ فـيـ عـشـرـ سـنـوـاتـ. بـلـ وـصـلـ بـعـدـ - 00:20:34

سـنـيـنـ طـوـيـلـةـ مـنـ اـخـرـاجـ الـمـرـأـةـ وـدـعـوـتـهـاـ إـلـىـ التـمـرـدـ عـلـىـ حدـودـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـعـلـىـ الـشـرـيـعـةـ حـتـىـ وـصـلـوـنـ قـوـامـةـ اـنـ اـنـتـ اـنـتـ اـمـرـأـةـ حـرـةـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ لـكـ رـأـيـ وـيـنـبـغـيـ اـهـ كـمـاـ مـسـاـوـيـةـ لـلـرـجـلـ وـيـنـبـغـيـ اـنـ لـاـ تـكـوـنـ يـعـنـيـ تـحـتـ - 00:20:54

الـرـجـلـ وـهـكـذـاـ تـدـمـيرـ لـاـوـاـمـ الـشـرـيـعـةـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـقـولـوـنـ مـحـرـمـ وـغـيـرـ مـحـرـمـ. هـلـ اـنـتـ لـاـ تـقـنـيـ بـنـفـسـكـ؟ لـمـاـذاـ لـاـ تـقـنـوـنـ بـالـمـرـأـةـ وـلـمـاـذاـ؟ مـعـ اـنـ هـؤـلـاءـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ لـاـ يـرـظـوـنـ اـبـداـ اـنـ يـجـلـوـنـ مـحـارـمـهـمـ مـعـ رـجـالـ اـجـانـبـ لـوـحـدـهـمـ. الـاـنـسـانـ - 00:21:14

وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ مـطـمـوـسـ عـلـىـ فـطـرـتـهـ. هـكـذـاـ فـيـ تـكـسـيـرـ لـحـدـودـ هـذـهـ اوـ تـكـسـيـرـ لـهـذـهـ الـاـحـکـامـ الـشـرـيـعـةـ. وـلـمـ نـسـمـيـهـاـ اـحـکـامـ شـرـعـیـةـ نـكـونـ عـبـیدـاـ فـیـهـاـ لـلـاـ عـبـیدـاـ لـهـؤـلـاءـ الـذـینـ يـمـلـوـنـ عـلـیـنـاـ تـكـسـيـرـ حـتـىـ خـرـجـتـ الـمـرـأـةـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ لـاـ قـيـمـةـ لـهـاـ - 00:21:34

لـاـ قـيـمـةـ لـهـاـ. وـاـصـبـحـوـنـ يـسـهـلـوـنـ وـيـهـوـنـوـنـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ اـنـ كـمـاـ يـقـولـوـنـ تـخـرـجـ فـيـ ايـ فـيـ مـهـنـةـ وـلـوـ كـانـتـ مـهـنـةـ يـنـتـهـيـ فـيـهـاـ عـرـضـهـاـ بـاسـمـ هـاـ طـلـبـ الرـزـقـ اوـ اـكـلـ الـعـيـشـ. كـمـ يـعـبـرـ عـنـهـ - 00:21:54

حتـىـ تـخـرـجـ فـيـ اـمـاـكـنـ وـالـلـهـ اـنـ الـا~ن~س~ان~ يـسـتـحـيـ اـنـ يـذـكـرـهـاـ. اـذـ اـيـهـاـ الـا~ف~اض~ل~ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـنـماـ يـحـذرـنـاـ مـنـ هـذـاـ فـهـوـ

يحدرونا لأن سنن الله جرت على من قبلنا. الذين تجاوزوا هذه الحدود والذين فتحوا آآ او كسروا الحواجز - [00:22:14](#)

وضعت هالشريعة والذين تعدوا الحدود التي وضعتها الشريعة وهكذا سنة الله تمضي في اي امة لا نستثنى اي بلد من اي امة تتمرد على اوامر الله تخالف حدود الله تتجاوز اوامر الله سبحانه حدود الله تتعداها فسيحق عليها ما حق على الامم قبلك - [00:22:34](#) - واليوم لا اظن ان نحتاج ان امثل كل منا يعرف اما ان يكون من بلد يوجد فيها شيء من هذا او يسمع يقرأ عن مآل المرأة المسلمة وكيف ارادها الغرب ؟ وقد يقول قائل لو ارجعت الشريط الان الى مئة سنة من الان - [00:22:54](#)

وقلت مائة سنة او سبعين سبعين سنة تقريبا وقلت لبعض اولئك النساء ان هؤلاء يريدون ان تخرج المرأة في البلد ها حتى تصل الى امرأة لا تخرج الا بادني ما يستر السوأتين والعوره المغلظة قالوا لا لا لا مستحيل لا يمكن ان يقبل بهذا لا يمكن ابدا - [00:23:14](#) - ولا يتصور ان امرأة اصلا حتى ولو كانت كافرة. معها ذرة من حياء ان تفعل ذلك. وقد وقع ما ارادوا. لأن الفتنة ايتها الاخوة يرقق وبعضها بعضا يرقق بعضا. وتلاحظون ايتها الاخوة واختتم بهذا انهم يعني وهذا من الاشياء العجيبة جدا - [00:23:34](#) - من الاشياء العجيبة جدا. في سبيل نشر الفساد يسعون الى كشف العورات وخصوصا عورات المرأة. عورة المرأة بالذات. وهذا الشيطان مع ابوينا قال الله سبحانه وتعالى اه فدلاهما بغرور فلما بدء سوء اتهما طفقا يغسل - [00:23:54](#)

عليهم من مورق الجنة يستران العوره. فالشيطان من اول الطرق التي يغوا فيها المجتمعات السعي الى كشف العورات. ما هذا التناقض الذي يقصده؟ تجد الرجل في هذه المجتمعات التي تسمى منفتحة متطرفة متحضره. يحرض على كمال الستر صاحب؟ عمركم شفتو رجال في هذه المجتمعات - [00:24:14](#)

التي تدعى التحضر يذهب الى الدوام بسروال زي البرمودا هذا الى الركبة. سمعت او رأيت يضحكون عليه يقولون هذا ايش؟ مجنون. لكن ان تذهب المرأة الى الدوام بثوب الى الركبة عادي. ويكتفي العاقل ان - [00:24:34](#) تأمل هذا ليعرف مقاصد القوم كفانا الله شرهم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. وان يجعل الدنيا في ايدينا لا في قلوبنا ونعود بالله تعالى ان نكون ممن افتن بها والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يمكن يلقى الله - [00:24:54](#)